

کان یا ما کان ...

مَلِكَةُ الْأَزْهَارِ



مقتبسة عن حكايات هانس كويستيان أندوسن وسوم : متصور عموري





بَعْدُ عَوْدَتِهَا إِلَى السَّنَوْلِ وَرَعْتَ حَبَّهُ الشَّعِيرِ . وَإِذَا بِهَا تُعْبِحُ وَ فَرَهُ وَاتِعَهُ الْجَمَالِ تُشْبِهُ الْخُوالِي ، غَيْرَ أَنْ بِتَلَاتِهَا ظُلْتُ مُعَلَّقَةً وَ لَمْ تَتَفَيَّحُ . قَالَتِ الْمُرْأَةُ : ١ يَالَّهَا مَنْ وَهُرَةٍ أَخَادُهُ ! ٥ وَ قَدِيهَا يَعَدَفَقُ بِالنِّحَنَانِ . . حِينَهَا وَاحْتُ تُعَبِّلُ بَتَلَاتِ الرَّهُوة التحمراء و الصفراء التَحْميلَة برقةٍ

أَثْنَاهُ تَفْهِيلِهَا، الْعَنْحَتِ الرَفْرَةُ مُخْدِثَةً دُونَا شَدِيدًا.. كَانْتَ فِعْلاً زَفْرَةً خُرَامَى، وَ فَجَاةً طَلَعْتُ مِنْ وَسَطِهَا طَفْلَةٌ صَعِيرَةٌ حَدًا لا يَتَجَافِزُ طُولُهَا أَصْبُعَ الإَبْهَامِ. لَعْمَ كَانْتَ جَمِيلَةً حَمَّا، و هي مُعَرَبْعَةٌ عَلَى كُرْسِي ٱخْطَرَ. فَأَنْعَدَانِهِ الْمَرَّأَةُ وَ سَمُتُهَا ٥ بِغْتَ الزُّفْرَةَ ١.









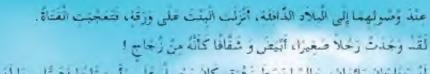


أبحرت بنتُ الزهرة و مرت بالكنة مُقعددة. التُفت بالعصائير و هي تُنظرُ إليها و تُعرُدُ لها من أعلى الشُجيرَات. النعدت أكثر تأكر إلى أن وحدت لفسها في غابة كبيرة، أقامت فيها لوحدها. و بكنها كانت مسرورة لتجانها من الطبقدعة.

صنعت بلت الرَّهْرَة سَرِيرًا مِن الأعشاب، وَ ثَبَتْتُهُ تَحْتُ وَرَقَةِ حَمِيصِ كَبِيرةٍ. و كَانَتُ تَجْمَعُ طَلَعَ الأَزِّهَا، و تَنْعُذَّى مِنْهُ لِنَتَعُوى، كَمَا كَانَتُ تُشْرَبُ مِنْ قَطْرَاتِ النَّذِي الذِي تَحِدَهُ عَنِي الأَوْرَاقِ كُلُّ صَبَاحٍ. عَاشِتِ الطَّفَلَة الصَعِيرةُ هَكَذَا طُويلاً، مَرْ فَصْلُ الصَّبْفِ فَالْخَرِيقِ.. ثُنَّمْ جَاةَ الثَّنَاةُ النَّارِدُ الْقَاسِي.







لَهُ جَنَاحَانَ رَاتَعَانَ، خَالِسًا وَسَطَ وَهُرَةٍ، كَانَ يَحْمِلُ عَلَى رَأْمِهِ نَاحًا دَهَبَيًّا.. يَا لَهَا مِنْ مُفَاجَاةٍ . إِنَّهُ مِلاَكُ الرَّهْرَةِ، و هُو مَلكُ الجَمِيعِ ! نَرَعَ نَاجَهُ الدَّهِبِيُ و وَضَعَهُ عَلَى رأسها و طلب يَدَهَا لِلرُواجِ لِتَكُونَ مَلكَهُ كُلُّ الْأَزْهَارِ.. إِنَّهُ رَوْحٌ مُحْتَلَفٌ تَمَامًا عَي ايْن الضَّفَتَع وَ النَّحُلُدِ الْأَسْوَدِ عَدَقَالَ : ٥ أَتَبَ فِي غَايَةٍ الْجَمَالِ.. سَأَسَمْيك : مَا يَا ! ٥

اطَمَأَنْتِ السُّنُونُوةُ عَلَيْهَا قَائِلَةً : ﴿ وَقَاعًا ﴿ وَدَاعًا ﴾ ﴿ ثُمْ طَارَتُ تَعِيدًا . ﴿ وَعَاسًا سَعِيدَيْنِ فِي مَسْلَكُةَ الْأَزْهَارِ . وَعَاشًا

